

إمكانية تنمية إنتاج الوقود الحيوي (الايثانول) من قصب السكر في محافظة ديالى
(دراسة في الجغرافية الاقتصادية)

الكلمات المفتاحية: الوقود الحيوي ، الايثانول ، قصب السكر

البحث مستل من أطروحة دكتوراه

طالب الدكتوراه محمود خليل جواد

E-mail: Mahgism@yahoo.com

أ.د. نادر فليح علي المبارك

أ.د. محمد يوسف حاجم الهيتي

جامعة ديالى/كلية الزراعة

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

إن الطاقة وأمنها هي الشغل الشاغل لكل دولة من دول العالم سواء من حيث استخراجها وإنتاجها وتأمينها وتوصيلها واستهلاكها ، لذلك برز الاهتمام في الآونة الأخيرة بإنتاج الوقود الحيوي (الايثانول) وتتميته المنتج من الكتلة الحيوية ، وأصبح يسير نحو الزيادة المضطردة في مختلف أنحاء المعمورة ، فهو مصدر طاقة متجدد من شأنه أن يحل محل أنواع الوقود الأحفوري المختلفة لأنها مصادر متجهة نحو النفاد والنضوب ، وقصب السكر من أكثر المحاصيل كفاءة في إنتاج الوقود الحيوي (الايثانول) ، إذ أن بعض الدول اتجهت لزراعة هذا المحصول لاستخدامه في إنتاج الوقود الحيوي (الايثانول) حصراً ، لما له من إيجابيات تسهم في تحقيق تقدم في النمو الاقتصادي ، إذ يمكن استخدامه في قطاع النقل بوصفه بديلاً آمناً لتشغيل محركات المركبات ، فضلاً عن تهيئة فرص عمل داخل المجتمع الريفي مما يؤدي إلى زيادة الدخل ، وهذا يدفع نحو استصلاح الأراضي الزراعية واستغلالها ، وبالتالي تحقيق تنمية ريفية من شأنها تثبيت سكان الأرياف في مناطقهم ووقف الهجرة نحو المناطق الحضرية .

من ناحية أخرى بروز اتجاه المحافظة على البيئة في مناطق متعددة من العالم ، وبما إن الايثانول هو مصدر للطاقة المتجددة فإن تنمية إنتاجه من شأنها التقليل من انبعاث غازات الاحتباس الحراري ، وبالتالي فإن هذه الأهمية قد دفعت بالكثير من الدول المتقدمة والنامية إلى البحث عن سبل استغلال الوقود الحيوي .

يسعى البحث إلى توضيح مفهوم الوقود الحيوي (الايثانول) ، وأنواعه ، وأسباب التوجه إلى إنتاجه ، فضلاً عن الأهمية الاقتصادية والبيئية لتنمية إنتاج الوقود الحيوي (الايثانول) في محافظة ديالى ، لما تمتلكه من مقومات نجاح إنتاج محصول قصب السكر الذي تعتمد عليه صناعة الوقود الحيوي (الايثانول) .